

تأثير برنامج تعليمي باستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية علي تعلم بعض مهارات السباحة وتنمية أنماط التعلق للأطفال

د/ محمد عزت محمد مصطفى

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية ومعرفة أثره علي تعلم بعض مهارات السباحة للأطفال:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي التصميم التجريبي (نو القياس القبلي والبعدي) لمجموعتان أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال مدارس السباحة بنادي الرحاب الرياضي و قوامها (٧٠) طفل , وكان عدد (٢٠) طفل لإجراء الدراسة الاستطلاعية في الاختبارات المستخدمة قيد البحث من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث, وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٥٠) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين, إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كلا منها (٢٥) طفل.

١- القصص التفاعلية الإلكترونية أدت إلي إثارة التشويق وجذب إنتباه الأطفال حيث انه كلما كانت هناك فرصه للتقليد الايجابي كلما ادي الي تسهيل عملية التعلم.

٢- القصص التفاعلية الإلكترونية لها تأثير إيجابي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (كتم النفس - القفز في الماء - الطفو - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التوافق) وأنماط التعلق " للأطفال .

٣- بناء وتصميم برامج وأنشطة تعليمية تستخدم القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية المهارات الحركية الأخرى ، والمهارات الإجتماعية للأطفال ؛ لاتجاههم الإيجابي نحوها .

٤- عمل دورات تدريبية وندوات تعليمية لمعلمي السباحة حول فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في الجانب التعليمي .

الكلمات المفتاحية : القصص التفاعلية الإلكترونية - مهارات السباحة- أنماط التعلق للأطفال"

The effect of an educational program using interactive electronic stories on learning some swimming skills and developing attachment patterns for children

Dr. / Mohamed Ezzat Mohamed Mostafa

The researcher used the experimental method of experimental design (with a pre and post measurement) for two groups, one experimental and the other control, due to its suitability to the nature of this study. The exploratory study in the tests used under investigation from within the research community and outside the main sample of the research, thus the) children who were divided into two ° basic research sample becomes (groups, one of which is an experimental group and the other is a control group of (Electronic interactive stories lead to stimulating suspense and attract children's attention, as the more opportunities there is for positive .imitation, the more it will facilitate the learning process

- Electronic interactive stories have a positive effect on the level of performance of some basic skills (self-suppression – jumping into the water – buoyancy – leg strikes – arm movements – alignment) and the attachment patterns of children.
- Building and designing educational programs and activities that use interactive electronic stories in developing other motor skills and social skills for children. For their positive attitude towards it.
- Conducting training courses and educational seminars for swimming teachers about the effectiveness of electronic interactive stories in the educational aspect.

Key Words: Electronic Interactive Stories – Swimming Skills – Attachment Patterns for Children

تأثير برنامج تعليمي باستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية علي تعلم بعض مهارات السباحة وتنمية أنماط التعلق للأطفال

د/ محمد عزت محمد مصطفى

المقدمة ومشكلة البحث :

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحاسمة في حياة الفرد حيث يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصيته، ففيها يتم رسم ملامح شخصية الطفل مستقبلا ، وفي هذه المرحلة تكتسب الاتجاهات بالطفولة واكساب الطفل العديد من المهارات والقدرات التي تمكنه من التكيف مع البيئة التي يعيش والقيم والمهارات وتنمو الميول والاستعدادات وتتكون المفاهيم الأساسية وتنمو القدرات وتتفتح المواهب وأن ما يتم غرسه في هذه المرحلة من الخبرات المتعددة يظل مسئولاً عن تصرفات الطفل وسلوكه في المستقبل لذا يجب الإهتمام فيها. (١٨ : ١)

ومن الطبيعي أن تحظى مرحلة الطفولة بتقدير بالغ الأهمية نابع من رؤي علمية ومن دلائل وبيانات مدروسة تنعكس في سياسات تأخذ توجهها عالميا في التعامل مع الطفل وتنميته ، فالطفل كيان مفتوح غني بالإمكانيات والإبداع وتلك الإمكانيات ارتقاء وتقدم بلا حدود ، وإنطلاقا من الإهتمام المستمر والمتزايد بمرحلة الطفولة لكونها الأساس في تكوين الشخصية الإنسانية والاهتمام بالإعداد الجيد لجميع المتعاملين مع تلك المرحلة العمرية وعلي رأسهم معلم السباحة للأطفال كان لزاما دمج المستحدثات التكنولوجية ضمن الأنشطة المقدمة للأطفال نظرا لدورها الفعال في العملية التعليمية . (٢٤ : ٧١)

حيث تعادل مرحلة الطفولة مرحلة الخيال الإيهامي التي فيها يغلب على الأطفال التفكير الحسي ، والتفكير بالصور وفي هذه المرحلة يقوم الأطفال بتمثيل أدوار واقعية لهم يجدون فيها المتعة كما يستخدموا الخيال في استكمال شخصياتهم ، وتتسم هذه المرحلة باللعب والحركة والانفعالات الشديدة سريعة التحول كما أن خيال الطفل في هذه المرحلة يكون حاد ولكنه محدود في إطار خبرته وبيئته وهذا النوع من خيال التوهم هو الذي يجعله في هذه المرحلة يتقبل بشغف القصص التي تتكلم فيها الحيوانات والطيور وويتحدث فيها الجماد والطفل في هذه المرحلة يحب القصص التي تصور الآباء الطيبين والعطوفين الذين يفعلون الخير والصواب ، لأن من أهم احتياجاته في هذه المرحلة الحاجة إلى الأمان . (٢ : ٣٩)

فالقصة التفاعلية الإلكترونية من إحدى التقنيات الحديثة التي تصمم وتعرض من خلال أجهزة إلكترونية حديثة ويمكن للمعلم استخدامها داخل الوحدة التعليمية ، فهي تعتبر من أحب الاستراتيجيات للأطفال حيث تنقل الطريقة التقليدية في التعلم خاصة مع الأطفال من الملل إلى التشويق والمتعة ، وتقدم للأطفال المعلومة من خلال تصور متكامل بالرسوم وبأزهى الألوان والحركات والمؤثرات السمعية والبصرية ، كما أنها تنمي خيال الطفل وتغذى قدراته ومهاراته إذ تنتقل به الى عوالم جديدة لما تحتويه من الرسوم الثابتة والمتحركة والصور والصوت تغيد الطفل في جوانب مختلفة أهمها أنها تزود الطفل بمعلومات منتقاة وتسارع بالعملية التعليمية ، الأمر الذي يكسب الطفل معارف متقدمة في مرحلة مبكرة ، و يتم توظيفها لمميزات الوسائط المتعددة التي تشمل : النص المكتوب ، والرسوم المتحركة ، والمؤثرات الصوتية ، والفيديو ، والحركات ؛ مما يكسبها وظيفة التفاعلية التي تثري معناها ، وتجعل سردها أكثر حيوية ، والأسلوب التفاعلي في بناء القصة هو طريقة عرضها من خلال وسائل تفاعلية ؛ لتحقيق التفاعل بين المتعلم والقصة أثناء مشاهدته لها ، وهذه الوسائل تتمثل في الفيديو التفاعلي ، والكمبيوتر من خلال الأقراص المدمجة (CD). (٢٢ : ١٣٠)

ويعد التعلق أحد أشكال العلاقات الاجتماعية التي أولاها علماء النفس قديماً وحديثاً الاهتمام المكثف، محاولين الكشف عن طبيعة هذه العلاقة وأشكالها ومدى استمراريتها في المراحل النمائية اللاحقة، ودراسة أثرها في كافة جوانب التطور الإجتماعي والإنفعالي والمعرفي، وفي علاقاته المستقبلية وتفاعلاته اليومية وأسلوبه في مواجهة مشكلاته الاجتماعية وتوافقه الاجتماعي بشكل عام . (١٨:٧)

وتعتبر أنماط التعلق الأساس الذي تبني عليه العلاقات الاجتماعية بشكل عام فيما بعد، فهي تستمر حتى طوال حياة الرشد وتظل تؤثر في السلوك بأشكال لا يمكن حصرها ، وبذلك يشكل التعلق رابطة وجدانية قوية وثابتة لفترة طويلة نسبياً يكون فيها الفرد الآخر كفرد مهم وفريد في التعامل المتبادل ، وهناك رغبة في الحفاظ على القرب منه ، ويشير مصطلح التعلق إلي رابطة خاصة تتميز بمواصفات فريدة لعلاقات شديدة التميز بين الطفل ومقدمي الرعاية الأولية له . (٢٦ : ٢١٢)

وكما أن السباحة تعتبر من الرياضات المفضلة لدى جميع الأجناس والأعمار المختلفة لما لها من مظاهر للبهجة والنشاط والحيوية بل وتعتبر في مقدمة المهارات الحركية عامة والرياضية خاصة في المجال ورياضة السباحة تسمو عن كونها إحدى الرياضات المائية وعصبها الأساسي

حيث تمثل القدرة الذاتية المجددة للانسان للتعامل مع الوسط المائي الغريب عن الوسط الذي خلق فيه كما أن السباحة تشكل صورة فريدة متكاملة تطبع لمساتها العميقة على ممارستها مستوفية الأغراض التربوية المنشودة لتكوين المواطن الصالح حيث تعمل على التنمية الشاملة السليمة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا بما يتفق والمتطلبات المتنوعة للمجتمع حيث تخدم جميع مظاهر التربية بصورة رياضية شائقة ومحبوبة للمجتمع. (٢:٢٥)

ويري الباحث ضرورة البحث والدراسة في العوامل التي تزيد من إقبال المتعلمين على التعلم ، فقد أصبح شعور المتعلمين بالملل والفتور ظاهرة ولعل أحد أسبابها قصور أساليب وطرق التعليم عن إشباع رغبات هؤلاء الأطفال وعدم تلبية حاجاتهم وعدم مراعاتها تفضيلاتهم وخصائصهم ، وعدم مناسبتها لمستوي تفكيرهم ، وهذا التي يستوجب ضرورة توافر طرق وأساليب وبرامج تعليمية تتناسب مع مستويات الأطفال.

ولذا من هنا انبثقت فكرة البحث وأثار فضول الباحث في توظيف فطرة الأطفال في حبههم للقصص كمدخل يتقبله الأطفال ويستمتعوا به وينفعلوا معه ويتقمصوا شخصياته في اكتسابهم مهارات بشكل ممتع عن طريق اللعب وبدون خوف او ملل من خلال (المحاكاة) او تقليد الحركة او المهارة في صورة لعبة او قصة حركية وتنمية ذكائهم العاطفي بطريقة مشوقة وازالة عامل الخوف للوسط الجديد التي تمارس في تلك المهارات ، ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات العلمية مثل دراسة هدى بسيوني (٢٠٠٤م) (٢٠)، أحلام دارا (٢٠١١م) (١)، ماجدة حميد (٢٠١٢م) (١٤) سمر عبد الحميد (٢٠١٥م) (١١)

وفي ضوء ما سبق عرضه تتضح مشكلة البحث على النحو التالي : من خلال عمل الباحث كمعلم سباحة بمدارس السباحة بنادي الرحاب الرياضي تبين للباحث أن وجود كثير من الأطفال لديهم ضعف في أنماط التعلق بالسباحة في أي ظرف من الظروف إحتماالية أبتعدهم عن السباحة ووجود بعض القصور في تعلم بعض مهارات السباحة نتيجة إتباع معظم معلمين السباحة إلي الطريقة التقليدية في التعلم مما يؤدي إلي شعور الأطفال بالملل والفتور مما دفع الباحث إلي تصميم برنامج تعليمي بإستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية لمعرفة أثره علي بعض مهارات السباحة وتنمية أنماط التعلق للأطفال .

هدف البحث : يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي بإستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية ومعرفة أثره علي:

– تعلم بعض مهارات السباحة للأطفال.

– تنمية أنماط التعلق للأطفال.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وتنمية أنماط التعلق.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وتنمية أنماط التعلق.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وتنمية أنماط التعلق.

مصطلحات البحث:

القصة التفاعلية الإلكترونية : قصة تتضمن جميع عناصر القصة التقليدية لكنها تتميز بتوظيف الوسائط المتعددة ، والمشاركة الإيجابية للطفل حيث تتيح له حرية اختيار مسار القصة من بين عدة مسارات مختلفة ، وتحدث نوع من التفاعل بين الطفل وبين أحداث القصة ذاتها، لتنمية القدرات الذهنية، والمهارات الاجتماعية لديه، وتشجيعه علي الاكتشاف وحب الاستطلاع.
(١٠ : ١٣٢)

أنماط التعلق : هو أحد أشكال الارتباط العاطفي الذي يحدث نتيجة انجذاب الشخص لشيء ما يزوده بالسعادة ويشبع حاجته ويتقبل آراء الآخرين .
(٧ : ٥)

الدراسات المرجعية :

١- **دراسة حسام حسن جدوع (٢٠١٩) (٧)** أستهذفت الدراسة التعرف علي الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط التعلق لمبتدئي السباحة استخدم المنهج الوصفي ، وبلغت عينة البحث (١٦٢) طالب ، وأسفرت النتائج التي تم التوصل إليها الدراسة وجود إرتباط موجب بين الذكاء الإنفعالي وأنماط التعلق الأيمن .

٢- **دراسة ناريمان محمد سعد (٢٠١٩م) (١٨)** أستهذفت الدراسة التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي توظيف القصة الإلكترونية حركياً لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة و استخدم المنهج التجريبي ، وبلغت عينة البحث (٤٠) طفل وطفلة ، وأسفرت النتائج التي تم التوصل إليها أن توظيف القصص الإلكترونية في البحث إلي زيادة نسبة تقدم المجموعة التجريبية بصورة أفضل عن المجموعة الضابطة .

٣- **دراسة وجدي محمد وهيب (٢٠١٨م) (٢٥)** استهذفت التعرف على تأثير بيئة تعليمية قائمة علي المحاكاة التفاعلية لبعض الالعاب المائية والقصص الحركية علي تعلم المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة ، و استخدم المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (٤٠) برعم ، وأسفرت

النتائج التي تم التوصل إليها إلى أن البيئة التعليمية باللعب والقصص الحركية تساعد علي سرعة التعلم واكتساب المهارات لتلك المراحل العمرية المبكرة وفقا لما تمتلكه من خصائص سنوية .

٤- دراسة سعيد عبد المعز علي موسي (٢٠١٥) (١٠) استهدفت الدراسة التعرف علي قياس فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الإستطلاع ولعض المهارات الإجتماعية لدي أطفال الروضة واستخدم المنهج التجريبي ، وبلغت عينة البحث (٩٠) طفل وطفلة ، وأسفرت النتائج التي تم التوصل إليها عن قوة التأثير والفاعلية الإيجابية للقصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الإستطلاع والمهارات الإجتماعية لأطفال الروضة .

منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي التصميم التجريبي (نو القياس القبلي والبعدي) لمجموعتان أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على أطفال مدارس السباحة بنادي الرحاب الرياضي الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٦ : ٨) سنوات وعددهم (٧٨) طفل.

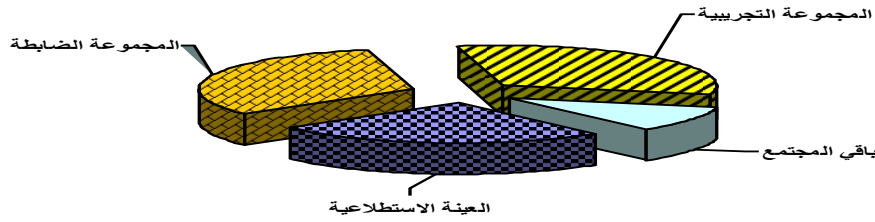
عينة البحث:

يتضح من جدول (١) قيام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال مدارس السباحة بنادي الرحاب الرياضي و قوامها (٧٠) طفل , وكان عدد (٢٠) طفل لإجراء الدراسة الاستطلاعية في الاختبارات المستخدمة قيد البحث من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث, وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٥٠) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين, إحداها مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كلا منها (٢٥) طفل.

جدول (١)

التوصيف الاحصائي لمجتمع وعينة البحث

عينة البحث				مجتمع البحث	
إجمالي العينة	العينة الأساسية		العينة الاستطلاعية		
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية			
٧٠	٢٥	٢٥	٢٠	٧٨	العدد
%٨٩,٧٤	%٣٢,٠٥	%٣٢,٠٥	%٢٥,٦٤	%١٠٠	النسبة المئوية



باقي المجتمع □ المجموعة التجريبية ■ المجموعة الضابطة ■ العينة الاستطلاعية

شكل (١) التوصيف الاحصائي لمجتمع وعينة البحث

شروط اختيار عينة البحث :

- جميع الاطفال في مرحلة نمو واحدة.
- تمثل هذه المرحلة السنوية من وجهة نظر علماء النفس أفضل المراحل السنوية لتنمية المهارات الحركية والاجتماعية وغرس القيم والمبادئ الخلقية وتنمية الصفات النفسية.
- توافر الأطفال يمكن تطبيق البرنامج المقترح عليهم.
- عمل الباحث كمعلم سباحة للأطفال لعينة البحث بنادي الرحاب الرياضي .
- تجانس عينة البحث: قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث في متغيرات البحث .

جدول (٢)

تجانس أفراد عينة البحث (الأساسية - الاستطلاعية) في المتغيرات قيد البحث

$$n = 70$$

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات	
٠,٧٥٨	٠,٧٩١	٧,٠٠٠	٧,٢٠٠	سنة	العمر	متغيرات النمو
٠,٣١٨	٥,٣٨٣	١١٩,٠٠٠	١١٩,٥٧١	سم	الطول	
-	٣,٧٩٥	٢٥,٠٠٠	٢٤,٤٨٦	كجم	الوزن	
-	٠,٧٠٢	٢١,٧٨٥	٢١,٧٤٠	ثانية	كتم النفس	المتغيرات المهارية
٠,٣٤١	١,٦٣٦	٢,٠٠٠	٢,١٨٦	درجة	القفز في الماء	
٠,٨٥٨	١,٢٩٩	١,٠٠٠	١,٣٧١	درجة	الطفو	
٠,١٦٣	٠,٧٨٨	١,٠٠٠	١,٠٤٣	درجة	ضربات الرجلين	
-	٠,٨٠٦	١,٠٠٠	٠,٩٥٧	درجة	حركات الذراعين	
١,٣٧٥	٠,٧١٧	١,٠٠٠	٠,٦٧١	درجة	التوافق	

يتضح من جدول (٢) أن معامل الالتواء لأفراد عينة الأساسية البحث قد انحصر بين (٣±) في المتغيرات قيد البحث مما يدل على تجانس عينة البحث وبذلك البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً مما يدل على تجانس عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن والمهارات قيد البحث .
تكافؤ عينة البحث الأساسية:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) في المتغيرات قيد البحث

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين " التجريبية - الضابطة "

ن=٢٥ ، ن=٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق	قيمة " ت "
		ع±	/س	ع±	/س		
العمر	سنة	٠,٨١٢	٧,٣٢٠	٠,٨٠٢	٧,٣٢٠	٠,٢٤٠	١,٠٣٠
الطول	سم	١١٩,٥٦٠	١١٩,٦٨٠	٥,٥٨١	١١٩,٦٨٠	٠,١٢٠	٠,٠٧٥
الوزن	كجم	٢٤,٣٦٠	٣,٧٢٩	٤,٠٨١	٢٤,٦٤٠	٠,٢٨٠	٠,٢٤٨
كتم النفس	ثانية	٢١,٤٧٢	٠,٥٢٣	٠,٧٦١	٢١,٦٣٧	٠,١٦٦	٠,٨٧٩
القفز في الماء	درجة	٢,٠٤٠	١,٤٨٥	١,٦٨١	٢,٠٨٠	٠,٠٤٠	٠,٠٨٧
الطفو	درجة	١,٢٤٠	١,٢٣٤	١,٣٨١	١,٣٦٠	٠,١٢٠	٠,٣١٧
ضربات الرجلين	درجة	٠,٨٨٠	٠,٧٨١	٠,٧٥٩	١,٠٨٠	٠,٢٠٠	٠,٨٩٩
حركات الذراعين	درجة	٠,٩٢٠	٠,٨٦٢	٠,٨٤١	٠,٩٦٠	٠,٠٤٠	٠,١٦٣
التوافق	درجة	٠,٧٢٠	٠,٧٣٧	٠,٦٦٣	٠,٧٦٠	٠,٠٤٠	٠,١٩٨

* قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = (٢,٠٢١)

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

أدوات جمع البيانات:

استند الباحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث إلى الوسائل والأدوات التالية :

١- دراسة مسحية للمراجع العلمية المتخصصة وذلك بهدف :

- ❖ تحديد وحصر الاختبارات المهارية التي تتناسب مع المتغيرات قيد الدراسة.
- ❖ إعداد البرنامج المقترح لبعض مهارات السباحة وتنمية أنماط التعلق للأطفال باستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية موضوع الدراسة.
- ❖ تحديد وسيلة قياس أنماط التعلق لدى الاطفال.

٢- الاستمارات :

- ❖ استمارة تسجيل البيانات الخاصة بالاطفال مرفق (١).
- ❖ استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء (٢).

❖ استمارات استطلاع رأي الخبراء لتحديد محتوى البرنامج و الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح مرفق (٤).

❖ استمارة استطلاع رأي الخبراء حول الإختبارات المهارية المستخدمة قيد البحث مرفق (٥)

❖ استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث مرفق (٦) .

٣- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- ميزان طبي لقياس الوزن . - جهاز الريستاميتير لقياس الطول .
- ساعة إيقاف . عدد (٥٠) - أقماع تدريب . - صفارة .
- عدد (٢٠) حبل وثب . - عدد (١٠) مقعد سويدي .
- كور وحبال وأقماع ومناديل وأطواق وأعلام وأكياس حبوب ولوحات لرسم وسبورة .

وقد تم معايرة الأجهزة المستخدمة في البحث للتأكد من صلاحيتها للقياس.

قام الباحث بإستطلاع آراء الخبراء مرفق (٢) من خلال المقابلات الشخصية والنقاشات العلمية وذلك بغرض التعرف على مدى صلاحية مناسبة الاختبارات المستخدمة قيد البحث ومدى ملائمة القصص التفاعلية الإلكترونية لعينة البحث وقد تم إبداء آرائهم وإعطاء بعض التعديلات التي قام الباحث بتنفيذها وتحديد مدة تطبيق البرنامج وعدد الوحدات الأسبوعية وزمن الوحدة التعليمية.

الاختبارات المستخدمة في البحث :

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة في رياضة السباحة لتحديد الاختبارات والتي تتناسب مع المتغيرات قيد البحث، ثم قام بوضعها في استمارة مرفق (٥) روعي فيها الإضافة والحذف بما يناسب رأي الخبير، وتم عرضها علي عدد (٩) خبراء وذلك لتحديد مدي مناسبة الاختبارات المهارية مع اهداف البحث، والجدول التالي يوضح

آراء الخبراء . جدول (٤)

آراء الخبراء حول انسب الاختبارات والتي تتناسب مع المتغيرات قيد البحث

ن=٩

الاختبارات	وحدة القياس	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
كتم النفس	ثانية	٩	%١٠٠,٠٠
القفز في الماء	درجة	٩	%١٠٠,٠٠
الطفو	درجة	٩	%١٠٠,٠٠
ضربات الرجلين	درجة	٩	%١٠٠,٠٠
حركات الذراعين	درجة	٩	%١٠٠,٠٠
التوافق	درجة	٩	%١٠٠,٠٠
مقياس انماط التعلق	درجة	٩	%١٠٠,٠٠

وبعد عرض الاستمارات الخاصة بتحديد مدي مناسبة الاختبارات واهداف البحث مرفق (٥) علي السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية مرفق (٢) ، جاءت النسبة المئوية لاتفاق آراء السادة الخبراء (١٠٠,٠٠%) وقد ارتضى الباحث نسبة لا تقل عن (٧٠%) من اتفاق آراء السادة الخبراء.

٤ - خطوات تنفيذ البحث :

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بدراسة استطلاعية كان الهدف من هذه الدراسة هو التأكد من المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) لأدوات القياس ، حيث قام الباحث بتطبيق أدوات القياس علي العينة الاستطلاعية والتي قوامها (٢٠) طفل حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة.

المعاملات العلمية لادوات البحث :

١- المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

صدق الاختبارات المهارية:

تم حساب صدق الاختبارات المهارية عن طريق حساب صدق التمايز (المقارنة الطرفية) علي العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (٢٠) طفل من أطفال السباحة بمدرسة السباحة بنادي الرحاب الرياضي ، من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى باستخدام اختبار "ت" T.Test ، وذلك بعد أن قام الباحث بترتيب عينة البحث الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً في ضوء درجاتهم في الاختبارات المهارية ، ثم قام الباحث بإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين ، حيث كان عدد كل مجموعة (٦) طفل والتي تمثل (٢٧%) تقريبا من عدد افراد العينة الاستطلاعية وتم تنفيذ القياس يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٨/٢٢م وجدول (٥) يوضح معاملات صدق الاختبارات قيد البحث .

جدول (٥)

معامل صدق الاختبارات المهارية قيد البحث

$$ن = ٢ ، ن = ٦$$

قيمة " ت "	الفرق	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الاختبارات
		ع±	/س	ع±	/س	
*١٣,٣٥٧	١,٣٩٧	٠,١٤٣	٢١,٥١٣	٠,١٨٥	٢٢,٩١٠	كتم النفس
*١٢,٢٤٧	٤,٠٠٠	٠,٥١٦	٠,٣٣٣	٠,٥١٦	٤,٣٣٣	القفز في الماء
*٧,٨٣٣	٣,٠٠٠	٠,٤٠٨	٠,١٦٧	٠,٧٥٣	٣,١٦٧	الطفو
*٤,٠٠٣	١,٦٦٧	٠,٥٤٨	٠,٥٠٠	٠,٧٥٣	٢,١٦٧	ضربات الرجلين

*٣,٠٨٦	١,٣٣٣	٠,٥١٦	٠,٣٣٣	٠,٨١٦	١,٦٦٧	حركات الذراعين
*٦,١٢٤	١,٥٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٥٤٨	١,٥٠٠	التوافق

* قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (١٠) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = (٢,٢٢٨)

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعة (الربيع الأعلى ، الربيع الأدنى) ولصالح مجموعة الربيع الأعلى في الاختبارات المهارية قيد البحث ، مما يدل على صدق الاختبارات.

ثبات الاختبارات المهارية:

تم إيجاد معامل ثبات الاختبارات المهارية باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test Retest -) علي العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (٢٠) طفل من أطفال السباحة بمدرسة السباحة بناي الرحاب الرياضي ، من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، وقد اعتبر الباحث نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق بمثابة التطبيق الأول ، ثم قام بإعادة تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف وبفس التعليمات بعد (٧) أيام من التطبيق الأول وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٨/٢٩ م ، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية

ن = ٢٠

قيمة " ر "	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات
	ع±	/س	ع±	/س	
*٠,٩٩٩	٠,٦١٣	٢٢,٢١٢	٠,٦١٤	٢٢,٢٠٤	كتم النفس
*٠,٩٣٠	١,٥٣١	٢,٣٥٠	١,٧٩٢	٢,٥٠٠	القفز في الماء
*٠,٨١٣	٠,٨٨٧	١,٤٥٠	١,٣١٧	١,٥٥٠	الطفو
*٠,٩١١	٠,٨٨٧	١,٠٥٠	٠,٨٣٤	١,٢٠٠	ضربات الرجلين
*٠,٩٠٠	٠,٨٨٧	١,٠٥٠	٠,٧٢٥	١,٠٠٠	حركات الذراعين
*٠,٦٦١	٠,٧٣٣	٠,٧٠٠	٠,٧٦١	٠,٥٠٠	التوافق

* قيمة " ر " الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = (٠,٤٤٤)

يتضح من جدول (٦) أن قيمة معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات ذات قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ثبات الاختبارات .

٥- مقياس أنماط التعلق : قام الباحث بإعتماد علي مقياس أنماط التعلق لمبتدئ السباحة

"حسام حسن جدوع" مرفق (٧). واتبع الباحث الإجراءات التالية في إعداد المقياس:

تحديد هدف المقياس:

استهدف هذا المقياس قياس مستوى السباحين الأطفال في أبعاد مقياس أنماط التعلق .

مصادر بناء المقياس:

تم بناء المقياس استناداً إلى الدراسات والبحوث السابقة في المجال ، الأدبيات المرتبطة بأنماط التعلق وكيفية قياسها .

وصف مقياس أنماط التعلق : تكون مقياس أنماط التعلق الأطفال المبتدئين يتوزع في مستويات رئيسة ، وهي : أنماط التعلق الآمن ، ويحتوي (١٠) سؤالاً، والمستوى الثاني: مستوى أنماط التعلق الغير الآمن ويحتوي على (١٠) سؤال. حيث يحتوى مستوى أنماط التعلق غير الآمن على بعدين فرعيين وهما (التعلق التجنبى و التعلق الرفض).
وقد راعى عند بناء مقياس أنماط التعلق عدة معايير، هي:

- تحديد أهداف المقياس .
- ترتيب الأسئلة من البسيط إلى المعقد ، من السهل إلى الأكثر صعوبة.
- تعليمات المقياس :**
- صاغ الباحث تعليمات المقياس بصورة إجرائية لتوجيه الأطفال إلى الأداءات التي يجب اتباعها عند الإجابة عن أسئلة المقياس، وهي:
- قراءة رأس السؤال قراءة جيدة.
- الالتزام بالمكان المخصص للإجابة.
- مراعاة الوقت المخصص للإجابة قدر الإمكان.
- إستطلاع رأي الخبراء لضبط المقياس:**
- ثم قام البحث بالعرض علي الخبراء والقيام بإعادة صياغة العبارات الخاصة بالمقياس مدعمة بالصور التي توضح معني كل عبارة وتبديل وإضافة وحذف بعض العبارات لكي تتناسب مع عينة البحث ثم قام بالمعاملات العلمية الإحصائية (التقنين) للمقياس ، و بلغ عددهم (٩) خبراء مرفق (٢) من المختصين وطلب منهم إبداء الرأى فيما يلي:
- وضوح ودقة التعليمات الخاصة بالاختبار .
- سلامة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار (دقة صياغة الأسئلة).
- مدى قدرة السؤال على تشخيص المستوى الذى ينتمى اليه.
- حذف أو تعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً لجعل الاختبار صالحاً للتطبيق.
- ٢- المعاملات العلمية لمقياس "انماط التعلق":
صدق مقياس "انماط التعلق" :
صدق المقارنة الطرفية لمقياس "انماط التعلق":

تم حساب صدق مقياس "انماط التعلق" مرفق (٧) عن طريق حساب صدق التمايز (المقارنة الطرفية) علي العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (٢٠) طفل من أطفال السباحة بمدرسة السباحة بنادي الرحاب الرياضي ، من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى باستخدام اختبار "ت" T.Test ، وذلك بعد أن قام الباحث بترتيب عينة البحث الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً في ضوء درجاتهم في المقياس ، ثم قام الباحث بإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين ، حيث كان عدد كل مجموعة (٦) طفل والتي تمثل (٢٧%) تقريباً من عدد افراد العينة الاستطلاعية وتم تنفيذ القياس يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٨/٢٢م وجدول (٧) يوضح معاملات صدق المقياس قيد البحث .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين مجموع درجات الربيع (الأعلى والأدنى) في مقياس "انماط التعلق"

$$ن = ٦ ، ن = ٢$$

الاختبار	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
	ع±	/س	ع±	/س		
مقياس "انماط التعلق"	٢,٤٨٣	٣٣,١٦٧	١,٧٦١	٢١,٥٠٠	١١,٦٦٧	*٨,٥٧٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠) = ٢,٢٢٨

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات "الربيع الأعلى والربيع الأدنى" للمقياس ، ولصالح مجموع درجات الربيع الأعلى ، مما يدل علي صدق المقياس. صدق الاتساق الداخلي لمقياس "انماط التعلق":

كما قام الباحث بحساب صدق مقياس "انماط التعلق" قيد البحث من خلال استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي ، حيث قام الباحث بحساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة علي حدة والدرجة الكلية للمقياس ، وحساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة علي حدة والدرجة الكلية للمقياس علي عينة الدراسة الاستطلاعية والتي قوامها (٢٠) طفل من أطفال السباحة بمدرسة السباحة بنادي الرحاب الرياضي والجدول (٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) توضح ذلك.

جدول (٩)

مُعاملات الارتباط ما بين كل عبارة و الدرجة الكلية للمقياس

$$ن = ٢٠$$

م	"ر"	م	"ر"	م	"ر"	م	"ر"
١	*٠,٦٠٤	٦	*٠,٧٠١	١١	*٠,٦٩٧	١٦	*٠,٦٢٣

*٠,٧٩٢	١٧	*٠,٦٥٣	١٢	*٠,٥٩٥	٧	*٠,٥٧٢	٢
*٠,٥٤٢	١٨	*٠,٨٣٧	١٣	*٠,٦٤١	٨	*٠,٧١٩	٣
*٠,٥٤٤	١٩	*٠,٦٢٦	١٤	*٠,٥٥٨	٩	*٠,٦٤٥	٤
*٠,٤٧٣	٢٠	*٠,٦٢٠	١٥	*٠,٤٧٤	١٠	*٠,٥٨٧	٥

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، د . ح (١٨) = (٠,٤٤٤)

يوضح الجدول رقم (٩) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٧٣ - ٠,٨٣٧).

جدول (١٠)

مُعاملات الارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور التابعه له لمقياس "انماط التعلق"

ن=٢٠

المحور الثاني : التعلق غير الآمن				المحور الأول : التعلق الآمن			
"ر"	م	"ر"	م	"ر"	م	"ر"	م
*٠,٧١٢	١٦	*٠,٦٦٣	١١	*٠,٧١٨	٦	*٠,٧١٠	١
*٠,٨٠٧	١٧	*٠,٥٧٧	١٢	*٠,٥٨٨	٧	*٠,٥٤٣	٢
*٠,٥٩٤	١٨	*٠,٨٣٦	١٣	*٠,٦٩٩	٨	*٠,٦٩٠	٣
*٠,٥٦٦	١٩	*٠,٦٤٣	١٤	*٠,٦٣٥	٩	*٠,٦٨٢	٤
*٠,٥٩٩	٢٠	*٠,٦٦٢	١٥	*٠,٥١٤	١٠	*٠,٥٧٩	٥

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، د . ح (١٨) = (٠,٤٤٤)

يوضح الجدول رقم (١٠) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية للمحور التابعة له دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٥١٤ - ٠,٨٣٦) مما يدل علي صدقها .

جدول (١١)

مُعاملات الارتباط ما بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس

ن=٢٠

م	المحور	معامل الارتباط
١	المحور الأول : التعلق الآمن	*٠,٩٥٩
٢	المحور الثاني : التعلق غير الآمن	*٠,٩٦٣

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، د . ح (١٨) = (٠,٤٤٤)

يوضح الجدول رقم (١١) أن قيم معاملات الارتباط للمحاور دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٩٥٩ - ٠,٩٦٣).

من خلال العرض السابق للجدول (٩) يتضح أن جميع معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية ، في حين يشير الجدول (١٠) إلي أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له ذات دلالة إحصائية ، وكذلك

يوضح جدول (١١) إلي ارتباط جميع المحاور بمعاملات ارتباط عالية مع الدرجة الكلية للمقياس ، ومن هنا نستطيع أن نحكم علي المقياس بأنه متسق داخلياً وبالتالي صادق في قياس ما صمم من أجله.

ثبات مقياس "انماط التعلق": باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach`s alpha:

وقد كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس والتي عددها (٢٠) عبارة هو (٠,٩١٩٣)

جدول (١٢)

مُعامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات المقياس

ن=٢٠

م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا
١	*٠,٩١٦٠	٦	*٠,٩١٣٦	١١	*٠,٩١٣٧	١٦	*٠,٩١٥٥
٢	*٠,٩١٦٨	٧	*٠,٩١٦١	١٢	*٠,٩١٤٨	١٧	*٠,٩١١٠
٣	*٠,٩١٣١	٨	*٠,٩١٥١	١٣	*٠,٩٠٩٦	١٨	*٠,٩١٧٥
٤	*٠,٩١٥١	٩	*٠,٩١٧٠	١٤	*٠,٩١٥٤	١٩	*٠,٩١٧٤
٥	*٠,٩١٦٣	١٠	*٠,٩١٨٤	١٥	*٠,٩١٥٥	٢٠	*٠,٩١٩٠

*قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للمقياس = (٠,٩١٩٣)

ويتضح من جدول (١٢) معامل ألفا كرونباخ لعبارات مقياس "انماط التعلق" في حالة حذف العبارة من عبارات المقياس ، وقد تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (٠,٩٠٩٦ - ٠,٩١٩٠) وهي قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للمقياس والتي كانت (٠,٩١٩٣) ، مما يدل علي ثبات عبارات المقياس

جدول (١٣)

مُعامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات كل محور علي حدا لمقياس "انماط التعلق"

ن=٢٠

المحور الأول : التعلق الآمن				المحور الثاني : التعلق غير الآمن			
م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا
١	*٠,٨١٥٤	٦	*٠,٨١٤٩	١١	*٠,٨٥٠٣	١٦	*٠,٨٤٥١
٢	*٠,٨٣٤٥	٧	*٠,٨٢٨٩	١٢	*٠,٨٥٧٨	١٧	*٠,٨٣٤٦
٣	*٠,٨١٨٠	٨	*٠,٨١٦٨	١٣	*٠,٨٣٠٨	١٨	*٠,٨٥٦٧
٤	*٠,٨١٩٤	٩	*٠,٨٢٣٨	١٤	*٠,٨٥١٨	١٩	*٠,٨٥٩٠
٥	*٠,٨٢٩٢	١٠	*٠,٨٣٣٧	١٥	*٠,٨٤٩٨	٢٠	*٠,٨٥٦٠
م ألفا للمحور		*٠,٨٣٨٥		م ألفا للمحور		*٠,٨٦٢٥	

***قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للمقياس = (٠,٩١٩٣)**

ويتضح من جدول (١٣) معامل ألفا كرونباخ لكل محور علي حدا في حالة حذف عبارة من عبارات المحور وقد جاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ كالتالي :

— بالنسبة لعبارات المحور الأول " التعلق الأمن " : تراوح معامل ألفا كرونباخ للعبارات ما بين (٠,٨١٤٩ ، ٠,٨٣٤٥) وجميعها قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للمحور والذي كانت قيمته (٠,٨٣٨٥) .

— بالنسبة لعبارات المحور الثاني " التعلق غير الأمن " : تراوح معامل ألفا كرونباخ للعبارات ما بين (٠,٨٣٠٨ ، ٠,٨٥٩٠) وجميعها قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للمحور والذي كانت قيمته (٠,٨٦٢٥) .

— وقد تراوح معامل ألفا كرونباخ للمحاور ما بين (٠,٨٣٨٥ ، ٠,٨٦٢٥) وجميعها قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان والذي كانت قيمته (٠,٩١٩٣) .
ومما سبق نستطيع الحكم علي الاستبيان بأنه ثابت .

البرنامج المقترح باستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية:

قام الباحث بوضع البرنامج المقترح باستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية لتعلم بعض مهارات السباحة وتنمية أنماط التعلق للأطفال مرفق (٨) وقام الباحث بعرض القصص التفاعلية الإلكترونية للأطفال داخل غرفة الهبيرميديا بنادي الرحاب الرياضي ، وتم وضع البرنامج المقترح علي الأسس والخطوات الآتية :

أهداف البرنامج المقترح:

يهدف البرنامج المقترح إلي التعرف علي تأثير القصص التفاعلية الإلكترونية علي تعلم بعض مهارات السباحة وتنمية أنماط التعلق للأطفال
أغراض البرنامج التدريبي المقترح :

- ❖ أن يتعرف الطفل على طبيعة الأداء الصحيح للمهارات الفنية للمهارات قيد البحث .
- ❖ أن يتقنهم الطفل تسلسل الأداء للمهارات الفنية قيد البحث .
- ❖ أن يكتسب الطفل القدرات المهارية اللازمة للمهارات قيد البحث.
- ❖ أن يكتسب الطفل الشعور بالتشويق والسعادة .
- ❖ أن يكتسب الطفل الشعور بالسرور والتجديد.
- ❖ أن يشعر الطفل بالأمان أثناء التعليم قيد البحث .
- ❖ أن يشعر الطفل بالحماس والرغبة في اكتساب وتنمية القدرات الخاصة للمهارات قيد البحث.

أسس وضع البرنامج

راعى الباحث الأسس التالية عند وضع البرنامج المقترح باستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية علي تعلم بعض مهارات السباحة وتنمية أنماط التعلق للأطفال ، على اعتبار أن هذه الأسس معايير للبرنامج.

- ❖ ملائمة للمرحلة السنية لأفراد العينة .
- ❖ مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال .
- ❖ أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع .
- ❖ أن يتناسب محتواه وأهداف البرنامج .
- ❖ مراعاة عوامل الأمن والسلامة لأفراد العينة .
- ❖ مراعاة المرونة في تطبيق البرنامج .
- ❖ مراعاة تطبيق البرنامج من خلال الأدوات المتاحة .

الخطة الزمنية البرنامج :

قام الباحث بإعداد البرنامج بحيث يشتمل على (١٨) وحدة لمدة (٦) أسابيع من ٢٠٢٠/٩/١٨ إلي ٢٠٢٠/١٠/٢٠ ، وبواقع (٣) وحدة في الأسبوع ، وزمن الوحدة (٦٠) دقيقة وذلك طبقاً لاستطلاع رأي الخبراء . جدول (١٤)

آراء الخبراء حول محتوى البرنامج المقترح قيد البحث

ن=٩

النسبة المئوية	تكرار الموافقة	محتوي البرنامج
١١,١١%	١	٨ اسابيع
٧٧,٧٨%	٧	٦ اسابيع
١١,١١%	١	٤ اسابيع
١١,١١%	١	٤ وحدات
٨٨,٨٩%	٨	٣ وحدات
٠,٠٠%	٠	وحدتين
٠,٠٠%	٠	١٢٠ دقيقة
٢٢,٢٢%	٢	٩٠ دقيقة
٧٧,٧٨%	٧	٦٠ دقيقة

وبعد عرض الاستمارات الخاصة بتحديد محتوى البرنامج المقترح قيد البحث مرفق (٤) علي السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية مرفق (١) ، وقد ارتضى الباحث نسبة لا تقل عن (٧٠%) من اتفاق آراء السادة الخبراء.

والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني لمحتوي البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية.

جدول (١٥)

التوزيع الزمني للبرنامج المقترح بإستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية

التوزيع الزمني للبرنامج	البيان
٦ اسابيع	مدة تطبيق البرنامج
(٣) وحدة	عدد الوحدات في الأسبوع
(١٨) وحدة	عدد وحدات البرنامج
(٦٠) دقيقة	زمن الوحدة
(١٠٨٠) دقيقة	الزمن الكلي لتطبيق البرنامج

يتضح من جدول (١٥) التوزيع الزمني للبرنامج بإستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية علي تعلم بعض مهارات السباحة وتنمية أنماط التعلق للأطفال بإجمالي (١٨ ساعة) ويحتوي على (١٨) وحدة.

خطوات تطبيق البحث :

القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي علي عينة البحث المجموعتين (الضابطة ، التجريبية) والمكونه من (٥٠) طفل وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٨/٣٠ م.

تطبيق البرنامج :

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح باستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية علي تعلم بعض مهارات السباحة وتنمية أنماط التعلق للأطفال على المجموعة التجريبية ، والأسلوب التقليدي للتعليم على المجموعة الضابطة ، وذلك لمدة (٦) أسابيع بواقع (٣) وحدة أسبوعية ، وذلك في الفترة من (٢٠٢٠/٩/١ م) إلي (٢٠٢٠/١٠/١٨ م).

القياسات البعديّة :

تم إجراء القياس البعدي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح علي المجموعة التجريبية والأسلوب التقليدي على المجموعة الضابطة ، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٩ م ، وقد روعي عند إجراء القياس البعدي أن يكون تحت نفس الظروف التي تم إجراء القياس القبلي.

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول: والذي ينص علي : " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق "

جدول (١٦)

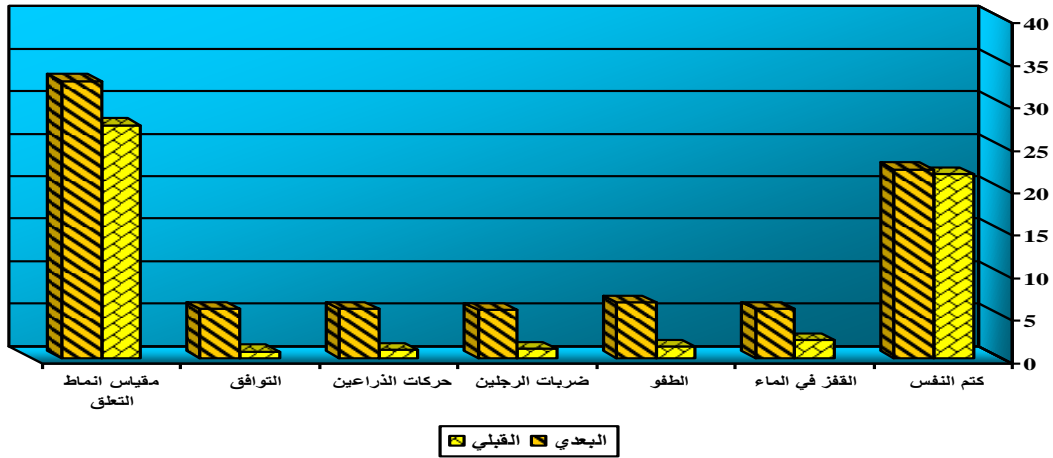
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وتنمية أنماط التعلق

ن=٢٥

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة " ت "	نسبة التحسن %
		ع±	/س	ع±	/س			
كتم النفس	ثانية	٠,٧٦١	٢١,٦٣٧	٠,٥٢٦	٢٢,٢٠٤	٠,٥٦٧	*٣,٠٠٤	٢,٦٢١
القفز في الماء	درجة	١,٦٨١	٢,٠٨٠	٠,٨٦٦	٥,٨٠٠	٣,٧٢٠	*٩,٦٣٦	١٧٨,٨٤٦
الطفو	درجة	١,٣٨١	١,٣٦٠	٠,٧١٤	٦,٥٢٠	٥,١٦٠	*١٦,٢٦١	٣٧٩,٤١٢
ضربات الرجلين	درجة	٠,٧٥٩	١,٠٨٠	٠,٨١٠	٥,٦٤٠	٤,٥٦٠	*٢٠,١١٥	٤٢٢,٢٢٢
حركات الذراعين	درجة	٠,٨٤١	٠,٩٦٠	٠,٨٧٩	٥,٧٦٠	٤,٨٠٠	*١٩,٣٢٩	٥٠٠,٠٠٠
التوافق	درجة	٠,٦٦٣	٠,٧٦٠	١,٠٥٢	٥,٧٦٠	٥,٠٠٠	*١٩,٦٩٦	٦٥٧,٨٩٥
مقياس انماط التعلق	درجة	٤,٨٠٥	٢٧,٤٤٠	٧,٤٧٧	٣٢,٦٤٠	٥,٢٠٠	*٢,٨٦٦	١٨,٩٥٠

*قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، د. ح (٢٤) = (٢,٠٦٤)

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق ولصالح القياس البعدي وقد تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢,٨٦٦ - ٢٠,١١٥) .



شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق

مناقشة نتائج الفرض الأول :

يتضح من عرض نتائج جدول (١٦) التحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على انه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق " ، حيث جاءت الفروق لصالح القياس البعدي وقد تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢,٨٦٦ - ٢٠,١١٥) ، وكذلك تراوحت نسبة التحسن ما بين (٣,٤٠٩% - ٦٥٧,٨٩٥%).

ويرجع الباحث ذلك التحسن فى نتائج المجموعة الضابطة إلى البرنامج التقليدي المتبع , إذ أن التحسن الناتج هو نتيجة مباشرة للنشاط الحركى الطبيعي الذى يمارسه الطفل يومياً وكذلك نتيجة لتفاعل الأطفال مع البرنامج مما تعمل على تنشيط حواسه ومهاراته البدنية والعقلية والاجتماعية . ويعزو الباحث أيضا ذلك التحسن لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق إلى وجود المعلم وقيامه بتقديم الشرح اللفظي المبسط لمراحل الأداء الفني للمهارات قيد البحث، كما قام بعرض نموذج عملي عدة مرات للمهارات قيد البحث، وتعليمهم من خلال تدريبات مبسطة ثم تدريبات أكثر تعقيدا، بالإضافة إلى قيام المعلم بتصحيح الأخطاء الفنية للطلاب فور ظهورها، وشرح الأجزاء النظرية بشكل مبسط كل هذا أثر إيجابيا على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة وتنمية أنماط التعلق.

وفي هذا الصدد تشير كل من سامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢) أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) في تدريس المهارات الحركية للمتعلمين بدرس التربية الرياضية يتيح الفرصة للمتعلم التعلم من خلال عرض نموذج عملي للمهارة، وتقديم الشرح اللفظي المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده . (٩: ١٦٣)

ويرجع أيضا الباحث ذلك التقدم إلى المعلم وأسلوب الشرح والنموذج " الأسلوب التقليدي " كذلك استخدام المتعلم كنموذج او المعلم نفس في عملية التعليم، وتكرار التدريب والممارسة خلال فترة البرنامج كل ذلك له اثر مباشر على مستوى المتعلمين في المجموعة الضابطة ورفع مستواهم في الأداء المهاري وتنمية أنماط تعلقهم بالسباحة .

ويعزو الباحث تلك الفروق والتأثير الإيجابي لنتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة إلى أن البرنامج المتبع بالكلية فى التعليم المتمثل فى (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي)، من خلال إعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح وكذلك عمل نموذج للمهارة بواسطة المتعلم ثم إعطاء مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وتصحيح الأخطاء والتوجيه الأمر الذى أدى إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهاري وأنماط التعلق قيد الباحث.

وهذا ينطبق مع ما أشار إليه "حسن السيد أبو عبده" (٢٠٠٢م) (٨) على أن التعلم الحركى هو التغيير فى الأداء أو السلوك الحركى كنتيجة للتدريب والممارسة وليس نتيجة للنضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل التى تؤثر على الأداء أو السلوك الحركى تأثيراً وقتياً. وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة

إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق لصالح القياس البعدي".

– عرض نتائج الفرض الثاني : والذي ينص علي : " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق "

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق

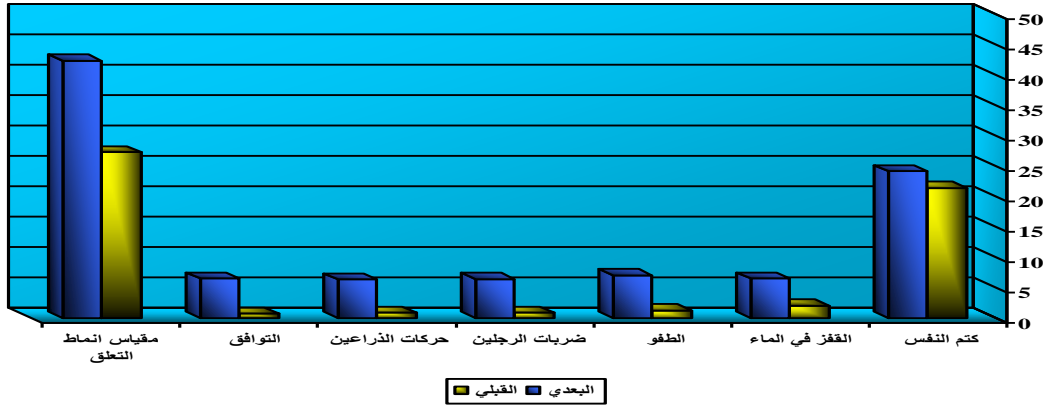
ن=٢٥

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة " ت "	نسبة التحسن %
		ع±	/س	ع±	/س			
كتم النفس	ثانية	٠,٥٢٣	٢٤,٢٥٥	٠,٥٨٥	٢,٧٨٣	١٧,٣٧٥*	١٢,٩٦٢	
القفز في الماء	درجة	١,٤٨٥	٦,٥٢٠	١,١٥٩	٤,٤٨٠	١١,٦٤٨*	٢١٩,٦٠٨	
الطفو	درجة	١,٢٣٤	٧,٠٨٠	٠,٨١٢	٥,٨٤٠	١٩,٣٦٢*	٤٧٠,٩٦٨	
ضربات الرجلين	درجة	٠,٧٨١	٦,٤٤٠	١,٢٩٤	٥,٥٦٠	١٨,٠٢٦*	٦٣١,٨١٨	
حركات الذراعين	درجة	٠,٨٦٢	٦,٤٠٠	١,١٥٥	٥,٤٨٠	١٨,٦٣٠*	٥٩٥,٦٥٢	
التوافق	درجة	٠,٧٣٧	٦,٥٦٠	١,٠٨٣	٥,٨٤٠	٢١,٨٣٦*	٨١١,١١١	
مقياس انماط التعلق	درجة	٤,٧٠٦	٤٢,٤٨٠	٧,٨٢٧	١٥,١٦٠	٨,١٣٢*	٥٥,٤٩٠	

*قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، د . ح (٢٤) = (٢,٠٦٤)

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (كتم النفس - القفز في الماء - الطفو - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التوافق) وأنماط التعلق ولصالح القياس البعدي وقد

تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٨,١٣٢ - ٢١,٨٣٦) وكذلك تراوحت نسبة التحسن ما بين (١٦,٨٩٧% - ٨١١,١١١%).



شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

ويعزو الباحث هذه النتيجة كما يتضح من جدول (١٧) إلي البرنامج المقترح باستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية بما تحتويه من الوسائط المتعددة من الصور المتحركة والرسوم الثابتة والمتحركة ، والسرد الصوتي ، والنصوص ، والمؤثرات الصوتية ، ولقطات الفيديو للمجموعة التجريبية ، مما ساعد الأطفال على تثبيت المعرفة وتثبيت وبقاء التعلم لفترة طويلة ، ومن ثم تنمية أنماط تعلم بالسباحة حيث إن توظيف القصص الإلكترونية حركياً أدى إلى مشاركة الأطفال مشاركة إيجابية في الأنشطة المقدمة لهم وذلك لارتباط الخبرات التعليمية بحياة الأطفال ، كما أدى إلى زيادة المتعة والسرور والبهجة أثناء التعلم ؛ مما زاد من شعور الأطفال بالاستمتاع بالتعلم ، وعرض المحتوى بطريقة جذابة أدى إلى إثارة دافعية الأطفال نحو التعلم وجذب انتباههم . إذ يشير لورانس إشابيرو (٢٠٠٢م) إلى أن القصص تؤثر على سلوكنا وتشكيل ثقافتنا ، ففي القصة يكون البطل هو الذي يوصل صوراً معينة لذهن الطفل، ويرسم له التفكير الواقعي وحل المشكلات في أفكاره ومشاعره وسلوكياته، كما لها تأثير فعال في بناء وجدانه النفسي والتفكير بطريقة جديدة في حل بعض مشكلاتهم التي تواجههم كالخوف والقلق وغيرها. (١٢٨:١٣)

ونظراً لتقديم هذا المحتوى بالقصص التفاعلية الإلكترونية العلمية القائمة على الوسائط المتعددة باستخدام الحاسب الآلي الأمر الذي أدى إلى تثبيت المعارف لديهم ، وإن استخدام الصور في عملية التعلم تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية ، تثير اهتمام الأطفال وتثير لديهم التفكير الإستنتاجي ، وتؤدي إلى التشويق ، كما أن الصور توحى للطفل بحركة المفهوم الذي تعالجه حتى لو كانت هذه الصور ثابتة ، حيث تساعد هذه الصور الطفل على فهم

المحتوى ومن ثم تثبيت وإتقان تعلم مهارات السباحة قيد البحث (كتم النفس - القفز في الماء - الطفو - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التوافق) و تنمي أنماط التعلق حيث أن السباحة محببة للنفس للصغار والكبار ولا ترتبط بسن معين ومن ثم تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال وبذلك يتفق الباحث مع نتائج دراسات كل من ناريمان محمد سعد (٢٠١٩م) وجدان محمد وهيب (٢٠١٨م) (٢٥) , سعيد عبد المعز علي موسي (٢٠١٥م) (١٠), هديل محمد عبد الله (٢٠١٥م) (٢٣) (منال شوقي ٢٠١٥م) (١٦) (حسام حسن ٢٠١٩م) (٧) وإن التعلم القائم علي القصص التفاعلية الإلكترونية يراعي الفروق الفردية بين الأطفال ويجعل كل طفل يتعلم وفق سرعة التعلم المفضلة لديه ، وكيفية تمكينه من التنقل بين صفحات القصة الإلكترونية التي تتناسب مع قدراته وتزيد من الثقة بنفسه ؛ الأمر الذي أدى إلى الاستمتاع بالتعلم ذاته وإظهار اكتسابه وممارسته للمهارات الحياتية مع الشعور بالفرحة والسعادة ومشاركة الإنجازات مع الأقران ، ومن ثم الوصول إلى دعم التعلم وتنمية المهارات لدى الأطفال ، وبذلك يتفق الباحث مع دراسة كلا من (نيفين أحمد ٢٠١٦م) (١٩) (أميرة عبد الفتاح ٢٠١٦م) (٤).

ويري الباحث أن التدريس بالوحدة القائمة على القصص التفاعلية الإلكترونية يعتمد على تقديم التغذية الراجعة للأطفال عقب استجاباتهم المختلفة وتعزيز تلك الاستجابات بأساليب التدعيم المادي والتعزيز المعنوي يتيح دعماً لهم في استبقاء الاستجابات الصحيحة ، وتثبيت المعرفة لديهم ، ومن ثم سيولة استرجاعها وتذكرها .

ومما سبق وبالربط بين محاور البحث نري ان الطفل بطبيعته يميل الي التقليد والممارسة للالعاب والقصص وانه يجب معرفة خصائص وميول المرحلة السنية قبل التعامل معها لكي يتم وضع البرامج التعليمية وفقاً لمتطلبات كل مرحلة مما يخدم تحقيق الاهداف التعليمية ويسهل من عملية التعليم وانه كلما زاد عامل التشويق والدافعية كلما زاد من سرعة الاستجابة والتعلم فاللعب يفرض سيطرته مهما اختلف الوسط لذا يجب الاهتمام بتلك البرامج بمختلف انواعها وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص علي : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق .

عرض نتائج الفرض الثالث :والذي ينص علي : " توجد توجد فروق دالة إحصائياً بين

القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق "

جدول (١٨)

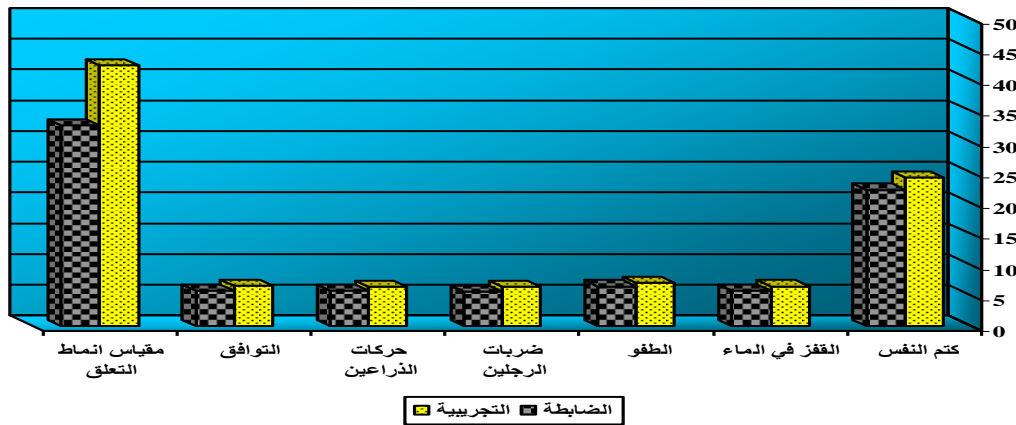
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق .

ن = ٢٥ = ٢ = ١

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق	قيمة " ت "
		ع±	/س	ع±	/س		
كتم النفس	ثانية	٠,٥٨٥	٢٢,٢٠٤	٠,٥٢٦	٢٢,٢٠٤	٢,٠٥٠	*١٢,٧٧٠
القفز في الماء	درجة	١,١٥٩	٥,٨٠٠	٠,٨٦٦	٥,٨٠٠	٠,٧٢٠	*٢,٤٣٨
الطفو	درجة	٠,٨١٢	٦,٥٢٠	٠,٧١٤	٦,٥٢٠	٠,٥٦٠	*٢,٥٣٦
ضربات الرجلين	درجة	١,٢٩٤	٥,٦٤٠	٠,٨١٠	٥,٦٤٠	٠,٨٠٠	*٢,٥٦٨
حركات الذراعين	درجة	١,١٥٥	٥,٧٦٠	٠,٨٧٩	٥,٧٦٠	٠,٦٤٠	*٢,١٦٠
التوافق	درجة	١,٠٨٣	٥,٧٦٠	١,٠٥٢	٥,٧٦٠	٠,٨٠٠	*٢,٥٩٦
مقياس انماط التعلق	درجة	٧,٨٢٧	٣٢,٦٤٠	٧,٤٧٧	٣٢,٦٤٠	٩,٨٤٠	*٤,٤٥٣

*قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، د . ح (٣٨) = (٢,٠٤٢)

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق ولصالح المجموعة التجريبية وقد تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢,١٦٠ - ١٢,٧٧٠) .



شكل (٤) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية)

في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

يتضح من عرض نتائج جدول (١٨) التحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على انه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (كتم النفس - القفز في الماء - الطفو - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التوافق) وأنماط التعلق " ، حيث جاءت الفروق لصالح القياس البعدي وقد تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢,١٦٠ - ١٢,٧٧٠) .

ويرجع الباحث ذلك التحسن إلى خضوع المجموعة التجريبية لبرنامج تعليمي باستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية علي تعلم بعض مهارات السباحة وتنمية أنماط التعلق للأطفال تلك المجموعة مما انعكس على تحسن أنماط التعلق واكتساب المهارات الاساسية في السباحة لديهم بشكل أفضل من أطفال المجموعة الضابطة التي خضعت لبرنامج المتبع التقليدي .

وقد راع الباحث من خلال البرنامج وما يحتويه من قصص تفاعلية إلكترونية إلي التنوع والاختلافات في الأداءات التمثيلية المحببة إليهم وما تعبر عنه في إحتواء أحداثها على مواقف الفرح والحزن والتغيير في نبرات الصوت وتعبيرات الوجه ولغة الجسد وقيامهم بأدوار إيجابية ونشطه وتجعلهم يمارسون اللعب بطلاقة وسعادة وحب مما تزيد من قدرتهم علي التعلم .

ويرجع الباحث هذا التحسن في مستوى أداء مهارات السباحة وأنماط التعلق للمجموعة التجريبية قيد الدراسة إلي تأثير طريقة التعلم القائمة علي القصص التفاعلية الإلكترونية ، فعندما يستغل المعلم استخدام الحاسب الألي في شرح أجزاء المهارة بأسلوب مناسب مع طبيعة هذه المرحلة السنية ومستواهم حيث يتم الإستيعاب والتركيز على الاهتمام بالنشاط الحركي لما له من تأثير في تعلم المهارات الأساسية قيد البحث ومع الاستمرار في عملية التعليم والتدريب والممارسة يؤدي إلي تطوير وتحسين في مستوى الأطفال نظرا للممارسة والخبرة .

حيث أن التعلم بالقصص التفاعلية الإلكترونية أدى إلى تنشيط عملية التعلم ، وذلك من خلال توظيف مجموعة من القصص الإلكترونية القائمة على الوسائط المتعددة حركيا ، ومن ثم جعل أطفال المجموعة التجريبية مشاركين إيجابيين في التنقل بين صفحات القصة التفاعلية الإلكترونية ، والاستماع إليها ، وأمكانية تعديل مسار القصص وبالتالي تنمية أنماط التعلق لديهم .

كما أن استخدام الباحث للأنشطة القصصية المتضمنة في الوحدة المقترحة جعلت الطفل يعيش منفعلا مع المواقف والأدوار المراد إكسابها له كما أنها تتميز بالقوة المؤثرة ، والتي تجعل الطفل يشارك بعواطفه فيما يسمع من قصص وأغاني وهذا يجعل الطفل بجانب استمتاعه بما يسمع ويردد منهمكا ومندمجا كليا مع ما يفعله ، وهذا يؤكد أن ارتفاع مستوى هؤلاء الأطفال في بعض المهارات قيد البحث ، وتنمية أنماط التعلق لا يرجع إلى عامل استخدام القصة في التعليم فقط ، وإنما يرجع إلي أنماط وأشكال التفاعل الموجودة بالقصص التفاعلية الإلكترونية ، فالتفاعل له أثر إيجابي في العملية التعليمية ، فهو يجعل المتعلم متعلم إيجابي ، حيث إنه يجعله نشط وفعال ومشارك فيها من خلال وجود فعل ورد فعل بينه وبين المادة التعليمية (القصص التفاعلية الإلكترونية) ، ويمنحه فرصة التعلم الذاتي ، ويجعل دور المعلم (معلم السباحة) هو دور المرشد ، والموجه ، والميسر في العملية التعليمية ، وقد أثبتت ذلك العديد من الدراسات التي

أكدت ضرورة تضمن القصص أشكال وأنماط التفاعل المختلفة التي ستؤدي بعد ذلك إلى خلق بيئات تعليمية إفتراضية ، ويفضل المتعلمون قراءة وتصفح القصص التفاعلية أكثر من التقليدية ؛ لأنها تجعلهم يتعلمون وفق قدراتهم واستعداداتهم ، وتتيح لهم التواصل مع المعلم ومع زملائهم من المتعلمين ، وتنمي لديهم الكثير من المهارات .

ويرجع الباحث أن مستوى أنماط التعلق الأمن كان مرتفع لدى الأطفال السبب يرجع إلي البرنامج التعليمي المقترح (قيد البحث) بإستخدام القصص التفاعلية الإلكترونية بالإضافة إلي الجو العام لطبيعة الوحدة التعليمية حيث يقضون الأطفال زمن الوحدة كامل علي مدار عدد وحدات البرنامج المقترح مما يسود جو من الألفة والصحة بين الأطفال وزيادة الود والمحبة بينهم، وأن موضوع التعلق يظهر له أهمية خاصة ودرجة في حياة الأطفال وهي الفترة الخاصة التي يكون فيها التغير البيولوجي والعقلي والاجتماعي له الأولوية ، وتصبح العلاقة في هذه الفترة مع النظراء لها الأولوية ، فسلوك التعلق الذي يبدأ خلال فترة الطفولة ، ربما يستمر في تأثيره طوال الحياة، وأن الأطفال الذين يطورون تعلقاً آمناً خلال الطفولة يمكنهم أن يقيموا علاقات صحية أكثر خلال سن البلوغ والرشد ، وسوف يكون بمقدورهم مواجهة المشكلات في حياتهم بشكل أفضل وعلى النقيض من ذلك فإن الأفراد الذين يتطورون بتعلق غير آمن يعانون من المشكلات في علاقاتهم وسوف يواجهون مشكلات في علاقاتهم خلال فترة البلوغ والرشد .

وقد ارتبط تأثير أنماط التعلق مع الكثير من المتغيرات والتي تمثل أنماط السلوك الإيجابي في حياة الفرد والتي تسهل عملية التفاعل الاجتماعي والتمتع بالتوافق النفسي ويأتي الإيثار في مقدمة السلوكيات الإيجابية للفرد، والتي تسهل من عملية التفاعل الاجتماعي والتكيف مع الآخرين ، ويرى الباحث بأن التعلق الأمن يؤثر ويتأثر بشكل مباشر ببعض النواحي الاجتماعية ويتفق ذلك مع كلاً من مريم بن سعد الله ، جميلة مواس (٢٠١٧م) (١٥) حسام حسن جدوع (٢٠١٩م)(٧)

ومن خلال عرض ما سبق هناك العديد من الدراسات التي أكدت الفاعلية الإيجابية للقصص التفاعلية الإلكترونية في تعليم الأطفال ، وتفضيل الأطفال لتلك القصص في عملية التعلم ، لانتشار الحاسوب والقصص الإلكترونية ، ولاستفادتهم من المزايا الموجودة بها و التي أثبتت قدرة الأطفال على التكيف مع بنية القصة التفاعلية ، واهتمامهم ببنية القصة وبهيكلتها ، وبممارستهم لتصميم قصص النصوص الإنترنت التي يتم عرضها عليهم ، والتي أثبتت أيضا فاعلية قصص الأطفال التفاعلية التي يتم عرضها من خلال الأقراص المدمجة في تحقيق الأهداف التربوية ، و تنمية القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة ، وأن استخدام المواد التعليمية الإلكترونية في

التعليم أدى إلي حدوث ثورة شاملة في معظم الدول المتقدمة حيث أنه يعمل علي خلق بيئة تعليمية نشطة يكون فيها المتعلم مشاركا إيجابيا يستطيع تحصيل المعارف والمعلومات ثم اكتساب القدرات العقلية المتنوعة والمهارات ,وتتفق أيضا نتيجة هذا الفرض مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كلا من دراسة (وجدان محمد وهيب ٢٠١٨ م) (٢٥), (ناريمان محمد سعد ٢٠١٩ م) (١٨) , ودراسة سعيد عبد المعز علي موسي (٢٠١٥) (١٠) , (هدى شريف ٢٠٠٨ م) (٢١) , ودراسة (ميسون عادل ٢٠٠٨ م) (١٧), ودراسة (أسعد علي ٢٠١١ م) (٣), ودراسة (أميرة عبدالفتاح ٢٠١٩ م) (٤), ودراسة (إيمان صلاح ٢٠١٨ م) (٦), ودراسة (سعيد عبد المعز علي موسي (٢٠١٥) (١٠) وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص علي : **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية وأنماط التعلق .**

● **أستنتاجات البحث :**

- ٥- القصص التفاعلية الإلكترونية أدت إلي إثارة التشويق وجذب إنتباه الأطفال حيث انه كلما كانت هناك فرصة للتقليد الايجابي كلما ادي الي تسهيل عملية التعلم.
- ٦- القصص التفاعلية الإلكترونية لها تأثير إيجابي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (كتم النفس - القفز في الماء - الطفو - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التوافق) وأنماط التعلق " للأطفال .
- ٧- تفوق المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج القصص التفاعلية الإلكترونية على أطفال المجموعة الضابطة التي خضعت لبرنامج الأسلوب التقليدي المتبع في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية وتنمية أنماط التعلق لديهم في السباحة .
- ٨- القصص التفاعلية الإلكترونية ساعدت بشكل إيجابي علي سرعة التعلم واكتساب المهارات لتلك المراحل العمرية المبكرة وفقا لما تمتلكه من خصائص سنية .

● **توصيات البحث :**

- مما سبق وفي ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بالآتي :
- ١- بناء وتصميم برامج وأنشطة تعليمية تستخدم القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية المهارات الحركية الأخرى ، والمهارات الإجتماعية للأطفال ؛ لاتجاههم الإيجابي نحوها .
 - ٢- عمل دورات تدريبية وندوات تعليمية لمعلمي السباحة حول فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في الجانب التعليمي .

٣- الاهتمام بتلك المرحلة السنوية بما يتوافق مع متطلباتها وخصائصها النفسية والبدنية يساعد في سرعة التعلم واثراء العملية التعليمية وتحقيق الاهداف التي تسعى اليها العملية التعليمية عامة وداخل مدارس السباحة خاصة .

٤- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية المماثلة على مراحل سنوية مختلفة وفقا لخصائص كل مرحلة واهداف ومتطلبات العملية التعليمية.

المراجع :

اولا : المراجع باللغة العربية

١- أحلام دارا عزيز (٢٠١١م): " أثر الألعاب الشعبية فى تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لتلاميذ الصف الرابع والخامس الإبتدائى بعمر (١٠ - ١١) سنة"، بحث منشور، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (١٧)، العدد (٥٧)، ص ٢٥٥ .

٢- أحمد نجيب (٢٠٠٠م): أدب الأطفال علم وفن . ط ٣ . القاهرة : دار الفكر العربي.

٣- أسعد علي(٢٠١١م) : أسس إنتاج القصة التفاعلية في برامج الكمبيوتر التعليمية وفعاليتها في تعليم الأطفال المهارات الحياتية . ماجستير، كلية التربية جامعة حلوان .

٤- أميرة عبد الفتاح (٢٠١٦م): نموذج مقترح للقصة الإلكترونية في ضوء جودة المواد التعليمية الإلكترونية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها .

٥- التراث الشعبى (٢٠١٢م): "الألعاب الشعبية فى مصر والدول العربية"، العدد التاسع عشر، السنة الخامسة، أرشيف الثقافة الشعبية للبحوث والنشر، البحرين .

٦- أيمان صلاح الدين (٢٠١٨م): فاعلية القصص الإلكترونية في تنميو بعض المفاهيم الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

٧- حسام حسن إبراهيم على جدوع (٢٠١٩م): الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط التعلق لمبتدئي السباحة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .

٨- حسن السيد أبو عبده (٢٠٠٢م): أساسيات تدريس التربية الحركية البدنية"، دار الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

٩- سامية فرغلي، نادية عبد القادر(٢٠٠٢م): التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، مكتبة دار الحكمة، الإسكندرية .

١٠- سعيد عبد المعز علي موسي(٢٠١٥م) : فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الإستطلاع ولعص المهارات الإجتماعية لدي أطفال الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد الحادي والعشرون السنة السابعة .

- ١١- سمر عبد الحميد السيد (٢٠١٥م) : فاعلية برنامج للألعاب الشعبية على المساندة الاجتماعية وبعض عناصر اللياقة البدنية للأطفال الأيتام من سن (٨ - ١٢) سنة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق .
- ١٢- كمال الدين حسين (٢٠٠٠م): مدخل فى أدب الطفل، مطبعة العمرانية، القاهرة.
- ١٣- لورانس إ شابيرو (٢٠٠٢م): كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفى، مكتبة جرير، القاهرة.
- ١٤- ماجدة حميد كمش (٢٠١٢م): "أثر استخدام الألعاب الشعبية فى تطوير الإدراك الحسى - حركى لتلميذات الصف الأول الابتدائى فى درس التربية الرياضية"، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد (٣)، ص٣٩١.
- ١٥- مريم بسعد الله ، جميلــــــــة مواس (٢٠١٧م) : أنماط التعلق وعلاقتها بالذكاء الأنفعالي لدى المراهقين الذين تعرضوا لإنفصال مبكر عن الأم ، مجلة تطوير العلوم الإجتماعية ، العدد العاشر ، الجزائر .
- ١٦- منال شوقي (٢٠١٥م) : تصميم قصص إلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا .
- ١٧- ميسون عادل (٢٠٠٨ م) : برنامج كمبيوتر قائم علي محاكاة القصة التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة ، ماجستير ، كلية التربية جامعة المنصورة .
- ١٨- ناريمان محمد سعد (٢٠١٩م) : فاعلية برنامج قائم علي توظيف القصة الإلكترونية حركيا لتنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية قسم رياض الأطفال ، جامعة بنها .
- ١٩- نيفين أحمد خليل (٢٠١٦م) : وحدة مقترحة قائمة علي القصص الإلكترونية فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة قناة السويس .
- ٢٠- هدى بسيونى إبراهيم (٢٠٠٤م): " تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا .
- ٢١- هدى شريف (٢٠٠٨ م) : تصميم قصص الأطفال التفاعلية لتحقيق أهداف تربوية من خلال استخدام الأقراص المضغوطة، ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- ٢٢- هدى قناوي (٢٠٠٩م): الطفل تنشئته وحاجاته ، القاهرة : الأنجلو المصرية .

- ٢٣- هديل محمد عبد الله (٢٠١٥م): فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ٢٤- هناء محمد عبد الرحمن (٢٠٠٩م) : دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال ، بحث منشور ، جامعة القاهرة ط ١ .
- ٢٥- وجدان محمد وهيب(٢٠١٨م) : تاثير بيئة تعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الالعاب المائية والقصص الحركية علي تعلم بعض المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة ، أنتاج علمي, مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .
ثانيا المراجع الاجنبية :
- ٢٦ — Ainsworth ,M.,&Bowlby ,J ,.(1991: An ethological approach to personality development. Journal of American Psychologist ,46,333-341.
- ٢٧ — Lafreniere, P. (2000) Emotional developmen A biosocial Perspective. Belm ont, London: Wadsworth. Press